

## 64- التعليق على المتنقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونشتري عليه الخير كله ونصلى ونسلم على نبينا محمد النبي الأمين وعلى الله  
واصحابه والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:00:00

اما بعد فقال المصنف رحمه الله تعالى وهو مجد الدين ابو البركات ابن تيمية في كتابه المتنقى من احاديث الاحكام قال باب المضمضة  
والاستنشاق قال باب المضمضة والاستنشاق اي في الطهاوة - 00:00:22

قال عن عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه انه دعا باناء فافرغ على كفيه ثلاث مرات فغسلهما. دعا بهذا الاناء لكي يتوضأ رضي الله  
عنه فغسلهما ثلاث مرات غسل كفيه - 00:00:49

وغسل الكفين هنا مستحب وليس بواجب لغير القائم من نوم الليل قال ثم ادخل يمينه في الاناء فمضمضة واستثمر ثم غسل وجهه  
بعد ان غسل كفيه ادخل يمينه في الاناء نظف - 00:01:14

كفيه فادخل يمينه في الاناء فمضمضة واستنسوا وذلك بغرفة واحدة خوف واحدة تمضمض ويستثمر ثم الثانية ثم الثالثة فعل ذلك  
ثلاث مرات واذا فصل الشخص بين المضمضة والاستنشاق فلا بأس لكن الافضل الجمع هذا هو السنة - 00:01:39

قال وطبعا الاستئثار هو الماء من الخياشيم. هذا هو الاستئثار قال ثم غسل وجهه ثلاثا نعم من منابت الشعر الى اصدقني نعم ومن  
الاذن اليمنى الى اليسرى فغسل وجهه ثلاثا - 00:02:05

وثلاثا هذا مستحب واجب مرة واحدة في كل عضو من الاعضاء قال ويديه الى المرفقين ثلاث مرات يديه بدأ باليمين عليه الصلاة  
والسلام فغسلها ثلاثا ثم الشمال ثلاثا نعم مع طبعا من المرفق الى اطراف الاصابع - 00:02:30

ثم مسح برأسه وهذه مرة واحدة نعم لانك لو فعلت ثلاثا اصبح مسح ولا غسل اصبح مسح والسنة هو المسح وليس الغسل والسنة ان  
تبدأ بالمقدمة الى المؤخرة ثم ترجع. هذه هي السنة - 00:02:59

في ذلك كما سوف يأتي في حديث ابن زيد رضي الله تعالى عنه اللعب وقد يكون لم يذكره الاولى لا شك ذكره نعم ذكر طرفا  
منه نعم فالواجب هو تعميم - 00:03:24

او رأس بالمسح هذا هو الواجب والسنة تبدأ في المقدمة الى المؤخرة ثم ترجع وهل ثم غسل رجليه ثلاث مرات الى الكعبين نعم الى  
الكعبين ثلاثة مرات نعم وجاء في حديث ابي هريرة ثم اشرع في الساق - 00:03:57

نعم نعم سوف يأتي في باب مسح الرأس. نعم قال ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال هو  
عثمان رضي الله عنه انما فعل ذلك حتى يبین لهم السنة - 00:04:22

في الوضوء ثم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لعل الشيخ بندر ينتبه ثم صلى ركعتين لا  
يحدث فيها نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه. هذه ثلاثة اشياء - 00:04:48

اذا فعلها الانسان يغفر له ما تقدم من ذنبه نسأل الله من فضله اولا الوضوء كما توضأ الرسول عليه الصلاة والسلام فالحرص على السنة  
مطلوب ثم صلاة ركعتين ثم لا يحدث فيها نفسه اقبل فيها على الله عز وجل - 00:05:14

فانه يغفر له ما تقدم من ذنبه. قال متفق عليه قال وعن علي رضي الله عنه انه دعا بوضوء اي بماء فتضمض واستنشق. لان الوضوء  
بالضم الفعل والوضوء هو الماء بالفتح - 00:05:39

تضمض واستنشق ونثر بيده اليسرى تعمل يدها اليسرى المضمضة ادخال الفاء الماء الى الفم والانف باليمين والاخراج باليسار ففعل

هذا ثلثا ثم قال هذا طهود هذا طهود بالظم لان المقصود الفعل هذا طهور النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:01

رواه احمد والنسائي وهو صحيح قال وفيه مع الذي قبله دليل على ان السنة ان يستنشق باليمين ويستنفر باليسار قال وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تووضاً احذكم فليجعل في انفه ماء - 00:06:32

ثم لينتثروا نعم فالمضمضة والاستنسار واجبان في الطهاوة قال نعم متفق عليه لعل الشيخ مصطفى ينتبه قال متفق عليه ولو عن حماد بن سلمة وهو من كبار اتباع التابعين قال عن عمار بن ابي عمار - 00:07:01

وهو القرشي مولاهم وهو من التابعين. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمضمضة والاستنشاق. قال رواه الدارقطني وقال ولم يسنه عن حماد غير هدبة - 00:07:29

وداود ابن المحبب وغيرهما يرويه عنه وعن عمار وعن النبي صلى الله عليه وسلم لا يذكر ابا هريرة يعني الاكثر على ارساله قلت وهذا لا يضره هذا كلام المصنف مجد الدين - 00:07:56

قلت وهذا لا يضره تهبة تهبة عنه في الصحيحين فيقبل رفعه وما ينفرد به ولكن هدبة مرة وصلة ومرة ارسله. ولذا قال البهقي المحفوظ او قال البهقي عن الموصول غير محفوظ فهذا مرسى - 00:08:24

والمرسل فيه ضعف ويكتفي حديث ابي هريرة السابق المتفق عليه قال باب ما جاء في جواز تأخيرهما على غسل الوجه واليدين يعني المضمضة والاستنشاق ما حكم تأخيرهما بعد غسل الوجه واليدين - 00:08:47

وهذا محل خلاف بين اهل العلم والغالب على حاله بل هذا هو الثابت انه كان يبدأ بهما بعد غسل الكفين نعم والحديث الذي يأتينا ليس بالقوى قال عن المقدم ابن بعدي كذب - 00:09:16

رضي الله عنه قال اوتني رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فتوضاً بوضوء اي بما فتوضاً فغسل كفيه ثلثا وغسل وجهه ثلثا ثم غسل ذراعيه ثلثا ثلثا ثم مضبوط - 00:09:38

واستنشق بهذه ثابتة كان خلاص يعني كان يجوز التقديم والتأخير قال ثم ثم مضمضة واستنشق ثلثا ثلثا ثم مسح برأسه وادنيه ظاهرهما وباطنه هما وهو وابو داود واحمد وزاد وغسل رجليه ثلثا ثلثا - 00:09:59

نعم هذا لو كان ثابت لكان آفие دليل على جواز ما بوب عليه المصنف من تأخير المضمضة والاستنشاق ولكن اسناده ليس بالقوى قال وعن العباس ابن يزيد عن سفيان ابن عيينة عن عبد الله ابن محمد ابن عقيل ابن ابي طالب - 00:10:25

رضي الله تعالى عنهم قال عن الربيع بنت معوذ بن عفراء وهي صحابية رضي الله عنه وعن ابيها وابوها كذلك وقد استشهد في احدى غزواته رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:49

قال اتيتها فاخرجت الي اناه فقالت في هذا كنت اخرج الوضوء لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فيبدأ فيغسل يديه قبل ان يدخلهما قبل ان يدخلهما اي الاناء ثلثا يعني بعد الغسل يدخل وانتهوا هنا الى النظافة فالاسلام قد جاء بالنظافة - 00:11:12

والان الطبع الحديث صار يأمر الان والاسلام قد جاء بهذا قبل الف واربعمائة سنة ولذا عندما جاء هذا الوباء انتشر جدا في الناس اللي ما ما يتنتظرون مثل الاوروبيين نعم - 00:11:42

نعم قد يكون الاستاذ ابو بكر يدري نعم لا نعم يبولوا يتغوطوا قد يمسحوا قد ما يمسح نعم ويحدثني احد المسلمين يقول اذا ذهبت لكي اه اقول اخذ معاي الماء يقول فيضحكون علي - 00:12:02

الالمان المانع فيقول فيضحكون علي نعم لأنهم يعني عندهم وساخة نعم نعوذ بالله. ولذا في يعني امرأة تغسل الملابس تقول لا اشتقو لابو ناصر تعرف المسلمين من غيرهم في الملابس - 00:12:24

نعم لان ملابس هؤلاء الكفار فيها النجاسة نعم واياك في الانسان والوقوف في البول هذا يعني سبت في الحديث لكن المقصود الذي بعده يقول ويقعد ثوبه وخلاص وامشي - 00:12:49

نعم نعوذ بالله من ذلك قال فيبدأ فيغسل يديه قبل ان يدخلهما ثلثا ثم يتوضأ فيغسل وجهه ثلثا ثم يمضمض ويستنشق ثلثا نعم وهذا ايضا الاسناد ليس بالقوى فيه عبد الله بن عقيل وفيه ضعف ومن تكلم في سفيان بن عيينة واوي عنه - 00:13:12

قال ثم يغسل يديه ثم يمسح وظاهر هذا ان المضمضة والاستنشاق بعد غسل الوجه وبعض اهل العلم يجيز حتى الذي بعض اهل العلم ممن يرى الترتيب يجيز ذلك يقول لان - [00:13:48](#)

المضمضة والاستنشاق وغسل الوجه يعدها يعني كأنها عضو واحد قال ولذا الله عز وجل لم يذكر المضمضة والاستنشاق في القرآن لأنهما داخلان في الوجه والاقرب ما تقدم هو اللي ثبت في حديث عثمان وعبد الله بن زيد وغيرهما - [00:14:04](#)

ثم يمضمض ويستنشق ثلثا ثم يغسل يديه ثم يمسح برأسه مقبلاً ومدبراً ثم يغسل رجليه قال العباس ابن يزيد هذه المرأة التي حدثت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه بدا بالوجه قبل المضمضة والاستنشاق - [00:14:27](#)

وقد حدث اهل بدر منهم عثمان وعلي انه بدأ بالمطبطة والاستنشاق قبل الوجه والناس عليه نعم هذا هو الذي جاء في اكتر الاحاديث بل رواه الدعوی قطني ولعل نقف عند هنا هذا - [00:14:50](#)

والحمد لله اولاً وآخرًا - [00:15:08](#)